الإعلامية اليمنية منى صفوان : تحدي المرأة للثقافة السائدة مكسب الثورات.. واليمن بلد نسائي بامتياز

■ بيروت / متابعات :

اعتبرت الإعلامية اليمنية منى صفوان أن مشاركة النساء فى الثورة اليمنية مثل أعلى تجليات العمل الثوري، حيث وجود القيود التى يفرضها المجتمع المحافظ اليمني على النساء، ويمنعهن حتى من الخروج من البيت دون إذن الزوج أو الولي أو الواصي.

ومع ذلك فقدت تواجدت المرأة بقوة وكثافة، ونصبن خيامهن للمبيت لأشهر، فى بلد محافظ كاليمن.

جاء ذلك خلال الندوة الخاصة التى نظمها «مسرح مترو المدينة» بالعاصمة اللبنانية بيروت عن تجربة الربيع العربي التى شارك فيها عدد من الناشطين فى الحديث عن تجارب الثورات العربية فى مصر وتونس وسوريا واليمن.

وأشارت صفوان إلى أن مشاركة المرأة اليمنية منذ اندلاع الإرهاصات الأولى للثورة يعيد الثقافة إلى الأصل، وما اسمته بـ«إلى الحرية والبساطة والرفض»، مؤكدة أن الثقافة اليمنية ليست رجعية، بل ثقافة الأرض الزراعية، وتابعت: «حين نقول(أرض) نحن نقول الأنثى هن اللواتى يتعاملن معها، لذا فاليمن بلد زراعي وبلد نسائي بامتياز».

وشددت صفوان على أن الفكر الرجعي الذى دخل اليمن لم يكن أصيلا أو جزءا من الثقافة اليمنية، بل هو بالأساس دخيل، صدرته مراكز رجعية، تقف ضد الثورات العربية، ومصالح الشعوب المقهورة، على حد قولها.

وركزت الإعلامية فى حديثها عن تجربة الثورة اليمنية التى انطلقت الإرهاصات الأولى لها فى مطلع فبراير 2011 والتى خرج الشعب اليمني فى جميع ساحات اليمن للمطالبة بإسقاط النظام والسعي إلى تحقيق طموحات الشعب وأهدافهم فى بناء اليمن الجديد.

وعن أهمية وجود فكرة الرفض، أشارت إلى أن الأهم هو رفض النساء لثقافة القمع والتجاهل معتبرة أن الثورة هي الحدث غير المألوف وتعني شيئا خاصا للنساء.

وفى نهاية حديثها، أكدت مذيعة قناة «الميادين» أن الهدف الأساسي لخروج الشباب إلى ساحة التغيير بعموم محافظات الجمهورية اليمنية فى مطلع فبراير 2011 ليس تغيير الرئيس صالح أو هيكلة الجيش فحسب، وإنما استهدفت الثورة كسر حاجز الخوف والصمت والخوف من الشارع والخوف من الكلام ومن الرفض.

زواج المرأة من رجل أصغر سنا بين الرفض والقبول

لماذا تتزوج المرأة من رجل أصغر منها ؟

هناك من تؤيد الزواج بأصغر منها و أخريات يفضلن العنوسة على ذلك

هرباً من العنوسة وتأخر سن الزواج يلجأ بعض البنات للزواج من رجال أصغر منهن بالسن فيرى البعض أن انتشار الظاهرة يشير إلى خلل نفسي في شخصية الفتاة ، بينما يرى آخرون أن لا مشكلة في هذا الزواج وهناك من يرى أن العامل الاقتصادي هو المحرك الأساسي للزواج رغم فارق السن طلبا للاستقرار وحياة أفضل ، و عبر لقائنا ببعض الفتيات تعرفنا على أرائهن بخصوص ذلك وخرجنا بالتالي ..

لقاءات / نغم جاسم

شبح العنوسة

تحدثت الأخت سلوم مبروك عن مثل هذا الزواج قائلة : أرى أن الزواج من رجل أصغر لا يمثل عائقا في الوقت الحالي أمام البنات و ليس فيه مشكلة بحكم أن العديد من البنات أصبحن يتزوجن من هم أصغر منهم بالسن ، و شاهدنا نجاح العديد من هذه الزيجات.

وترى سلوم أن القبول بهذا الزواج يدفعه شعور المرأة بالخوف من شبح العنوسة وكثرة التفكير بأن قطار الزواج قد يفوتها ، أو أنها لم تجد الفرصة الأفضل وإلا لما قبلت بالارتباط برجل يصغرها سنا ..

ومن منظورها الخاص قالت أن العيش بسعادة أساسه الحب الصادق والتفاهم بين الطرفين فلابد أن تكون العلاقة مبنية على صراحة والصراحة هي أهم شيء.

وان الاحترام والتوافق الروحي والمادي والمعنوي وتوافر قدرة الأطراف على احتواء بعضهم البعض كما تعتقد سلوم يساعد على دوم هذا الزواج بغض النظر عن السلبيات ، فإذا كان يستطيع أن يوفر لي كل شيء فلماذا الخوف والتردد ؟ كما قالت سلوم أن أهم شيء أن لا يتدخل الأهل ، لانهم ليسوا هم من يتزوجون ، بل نحن فنحن (أنا وزوجي) من سنيعش مع بعض ولا داعي لتدخل الأهل اوالأصدقاء .

الأخت إشراق محمد شددت بقولها: الزواج من رجل أصغر مني في السن ليس عيباً طالما يوجد بيننا التفاهم والانسجام والحب .

وبكل ثقة أكدت أنها لن تتردد بالقبول من شخص يصغرها في السن بعد أن سمعت تجارب ناجحة لسيدات تعرفهن متزوجات من رجال أصغر منهن ويعشن حياة طيبة وسعيدة .

والزواج لا يقاس بالعمر برأيها بل يقاس بقدرة كل منهم على التضحية من اجل إسعاد بعضهم البعض ، و بنظرها ترى أن السعادة الكامنة تكون بطاعة الله و بالتضحية من اجل إسعاد شريك العمر و الحياة و الزوجية .

العنوسة أفضل من أن أتزوج رجلاً أصغر مني

وعلى نقيض ما جاءت به الأخريات تحدثت أرزاق عبدالله أنها تفضل العنوسة على الزواج من رجل أصغر منها وأكدت أنها من المستحيل أن تتزوج بمن يصغرها ولو بسنة واحدة وتفضل البقاء عانسا بلا زواج عن أن تتزوج مثل هذه الزيجة..

وأنا لا أحب أن أكون ضعيفة ، وبسبب ذلك قد أقدم العديد من التضحيات التي قد تجعلني أبدو ضعيفة أمامه وأقدم له كل شيء ، ودائماً ستشعر بأنها أقل من مثيلاتها و ستقدم الحب والحنان دائما بدون أي مبادرة من الرجل لأنه سيشعرها دائما بأنه أسدى إليها معروفا بزواجه بها وبأنه كان يمكنه أن يتزوج بمن هي أصغر سنا وأجمل .

يبحث الرجل عن حنان وعطف الأم

وكان للأخت (س.ع) وجهة نظرها عن لجوء الرجل إلى الزواج ممن هي اكبر منه وتقول : بعض الرجال يلجؤون أحيانا إلى مثل هذا الزواج بحثا عن حنان الأم الذي فقده مند زمن لذلك يلجا للزواج فيشعر معها بما فقده من حنان وعطف الأم ،وهذا من ناحية ومن ناحية أخرى يتزوج بسبب العامل الاقتصادي وذلك طلبا للاستقرار وحياة كريمة وفي بعض الأحيان تقبل المرأة هرباً من العنوسة وتأخر سن الزواج .

وتؤكد أن التوافق في السن أمر ضروري وتضيف : أن التكافؤ عنصر مهم في أي ارتباط والإنسان كلما تقدم في السن تتغير أمور كثيرة في مجرى حياته لذا فأن التوافق في العمر أمر ضروري إضافة إلى الأمور الأخرى مثل الدين والبيئة والثقافة..

معقبة في حديثها عن خصوصية فتور العلاقة بين الطرفين في مثل هذا الزواج بأن المرأة الأكبر سنا تصل في مراحل متقدمة من الزواج إلى أن تكون مقصرة في بعض المهمات وان العاطفة التي دفعتهما للزواج سوف تنطفئ وتختفي لذلك يلجا الزوج إلى البحث عن امرأة أخرى اصغر منه .

ولهذا تقول الأخت (س .ع) أنا عن نفسي أرفض هذا الزوج فلا يمكن أن أتزوج من رجل أصغر مني في السن وهذا رأيي وأنا مقتنعة به .

زوجي أصغر مني وننعم بحياة سعيدة

وهنا نجد مثلاً رائعاً لنجاح مثل هذا الزواج في قول الأخت (ع .م) حيث تقول أنا متزوجة من رجل أصغر مني في السن وجدت فيه كل مواصفات الرجل التي أرى أنها متكاملة من ناحية الدين وقوة الشخصية ولم اشعر بأنه اصغر مني بل العكس أجده أحيانا ذا تفكير اكبر من تفكيري.

ولم تخف الصعوبات التي واجهتها في بداية زواجها قائلة : واجهتنا بعض الصعوبات ولكن بفضل حبنا تمكنا من حل تلك الصعوبات ومن تلك التي واجهنا فيها الأهل الذين رفضوا هذا الزواج لأنني أكبر منه سناً ، ولكن بفضل تمسكنا ببعضنا فهو يحبني ويريدني فتمكنا من اجتياز تلك المشاكل ، وفي الأخير تقبلوا وضعنا وأنا لا ألومهم فهذه اعتقادات غير مقبولة كثيراً في مجتمعنا اليمني .

وأكدت أنها وبعد الزواج تنعم مع زوجها بحياة هادئة ومستقرة دون إي مشكلة ((وهو يحبني منذ سنين طويلة وأنصح كل امرأة بأنها أذا تقدم لها رجل أصغر منها أن تقبل أذا كان مناسباً وهذا لا يمثل عائقا أمامه)).

وتبرر أرزاق رفضها بأنه سرعان ما تظهر عليها ملامح الكبر والعجز قبل الرجل، كما ترى أن شعور الرجل أن زوجته أكبر منه يجعل التفاهم صعباً بينهما خاصة وأن الرجل الشرقي له طباع خاصة يحاول أن يثبت بها رجولته وقوته داخل البيت وكون زوجته أكبر منه سنا فهذا يجعله يشعر بضآلته وتنشب بينهم الخلافات، ويجعلني أشعر بخوف من كلام الناس ونظرتهم لي .

وأكدت على أن هذا سوف يشعرني بأني ضعيفة

(ع.م): لا ألوم الرافضين لهذا الزواج فهو غير مقبول كثيراً في مجتمعنا اليمني

سلوم : أرى أن الزواج من رجل أصغر لا يمثل عائقاً في الوقت الحالي

أرزاق : شعور الرجل أن زوجته أكبر منه يجعل التفاهم صعباً بينهما

نصائح صحية للمرأة بعد الأربعين

تتزايد الجوانب الصحية التي ينبغي على المرأة الاهتمام بها بعد سن الـ40، حيث تتطلب المحافظة على الصحة الجيدة الانتباه لتفاصيل أكثر دقة.

إليك أهم النصائح الصحية للمرأة بعد الأربعين، حسب ماجاء عن موقع «24» الإماراتي:

1- إعادة تقييم النظام الغذائي الخاص بك للحفاظ على وزن صحي، حيث ينبغي على المرأة تقييم عدد السعرات الحرارية التي تتناولها يومياً، وإجراء تعديلات على الوجبات الغذائية بحيث يناسب محتواها الجهد المبذول. واتباع نظام صحي مناسب لإنقاص الوزن الزائد.

2 - تحتاج المرأة بعد سن الـ40 إلى تناول مزيد من الكالسيوم فقد بينت الدراسات أنه دون اهتمام المرأة بهذا الجانب فإنها تتناول أقل من المطلوب دائماً، ويؤدي ذلك إلى أخطار تهدد صحة العظام. من الضروري العناية بشرب الحليب، وتناول ملحقات الكالسيوم إن لم يتضمن النظام الغذائي ما يكفي من الكالسيوم.

3- على المرأة ممارسة نوع من التمارين الرياضية يتضمن تحمل الأوزان، أو تدريبات المقاومة، لمساعدة القلب والحفاظ على قوة العظام والعضلات. يعتبر هذا النوع من التمارين هاماً للمرأة قبل انقطاع الدورة الشهرية.

4- من المفيد في هذه المرحلة من العمر العناية بحشد أفراد العائلة والأصدقاء حولك، والاهتمام بكل الأنشطة التي تدخل المرح إلى حياتك وتحفزك نحو مزيد من المشاركة والتفاعل.

5- الاهتمام والعناية بنفسك مسألة ضرورية بعد الـ40، عليك التوقف عن وضع اهتماماتك في أسفل قائمة الأولويات، والتوقف عن تقديم اهتمامات الأسرة على حساب احتياجاتك؛ هذا الأمر جزء من اهتمامك بصحتك الآن.

6- لابد من الإقلاع عن التدخين بكل أشكاله، فهو أحد العوامل الرئيسية للوفاة ولتسارع مظاهر الشيخوخة، وزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب.

7- عليك اتباع برنامج الفحوصات الدورية التي يوصي الأطباء بها في هذه المرحلة، واستشارة الطبيب بخصوص أي مخاوف لديك تجاه الصحة، والبحث عن المعلومات التي تعزز صحتك على الإنترنت.

8- من المفيد تسجيل كل ما يتعلق بصحتك وصحة الأسرة في سجل، بحيث يمكنك متابعة أية تغيرات، أو تتبع أي آثار لأدوية وصفها الأطباء، أو معرفة تاريخ الحساسية تجاه مواد معينة، ويمكن لهذا السجل أن يتضمن أي إجراءات طبية سابقة.

أخبار

برنامج بريطاني لتمكين نساء تونس ومصر و ليبيا

■ لندن / متابعات :

كشفت بريطانيا عن برنامج لتمكين المرأة في الدول العربية التي شهدت ثورات كتونس وليبيا وكذلك مصر.

وقالت المتحدثة باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا روزماري ديفيس إن حكومة بلادها خصصت 226 ألف جنيه إسترليني (أكثر من 378 ألف دولار) لتعزيز مشاركة المرأة في تلك الدول.

وذكرت في التقرير المنتظر نشره خلال الأسبوع الجاري على موقع «وزارة الخارجية البريطانية بالعربية» أن بريطانيا تدعم عبر صندوق الشراكة العربية عدة منظمات عالمية غير حكومية لتدريب منظمات المجتمع المدني والجمعيات النسائية الليبية في جهودها لتعزيز حقوق المرأة، وذلك عبر تطوير ائتلافات نسائية بإمكانها «الضغط والتأثير على قضايا معينة».

وقالت في التقرير إن بريطانيا ساهمت من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تحسين المشاركة العامة والثقة في العملية الانتخابية مع التركيز بوجه خاص على دور المرأة، مشيرة إلى أن هذا البرنامج يستمر هذا العام في تعزيز قدرات المرشحات للمشاركة بنجاح في الانتخابات القادمة، من أجل دفعهن للتأثير على أحزابهن وزيادة الوعي بشأن المساواة بين الجنسين في العمل السياسي.

كما نظمت المملكة المتحدة، عبر مؤسسة ويستن منستر مجموعة من ورش العمل البرلمانية في تونس لتمكين أعضائه من السيدات وتشجيع مشاركتهن في الحياة السياسية.

وفي مصر، تدعم بريطانيا مشاريع عدة «تمكن المرأة من لعب دور أكبر في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وذلك في إطار برنامج الشراكة العربية وبرامج التعاون الثنائي بين لندن والقاهرة».

انتقادات لاذعة لثماني وزيرات إيطاليات جديدات بافتقارهن إلى الذوق في اختيار ملابسهن

■ روما / متابعات :

تواجه ثماني نساء تم تعيينهن في الحكومة الإيطالية الجديدة، انتقادات لاذعة بسبب أذواقهن في ارتداء الملابس، في الوقت الذي دعاهن أحد المصممين إلى زيارة المصمم الشهير، جورجيو أرماني، للاستزادة باستشارته.

وعين رئيس الوزراء الإيطالي الجديد، ماتيو رينزي، هؤلاء النسوة في حكومته المؤلفة من 16 وزيراً، مطلع الأسبوع الماضي، ولكن بدلاً من الإشادة بتعيين هذا الكم الهائل من النساء باعتباره إنجازاً عظيماً للمساواة بين الجنسين، انطلقت الصحافة تسخر وتستهجن من الملابس التي ارتدتها الوزيرات خلال مراسم أداء اليمين، التي وصفها الساخرون بأنها عبارة عن حفل عرض أزياء سقيم.

حيث لفتت وزيرة الإصلاح، ماريا بوسشي (33 عاماً) الأنظار ببنطالها الأزرق «الكهربائي»، ووصفته، أي البنطال، صحيفة «كوري ديلا سيرا» بأن «لونه غير موجود في الطبيعة».

وتقول المصممة كيارا بوني إن الوزيرات ينبغي أن يطلبن المشورة من مصمم مثل أرماني، في تهكمها من أزيائهن، ويعتقد خبراء المساواة بين الجنسين أن هؤلاء النسوة يثبتن أن إيطاليا لاتزال متأخرة سنوات عن الأمم التي سبقتها في هذا المضمار. وتقول المحاضرة بجامعة روما، سفيفا ماغاراغيا «درجنا على رؤية طريقة ارتداء النساء السياسيات لملابسهن وأيضاً طريقة مشيهن»، مشيرة إلى أن الوزيرات لا ينتمين إلى هذه الطائفة من السياسيات.

وربطت صحيفة «لاستامبا» البنطال الأزرق الذي ارتدته السيدة بوتشي بالشخصية الهزلية «كابتين أميركا»، مضيفة أن بنطالها ضيق للغاية لدرجة انه «عندما انحنت للتوقيع يذكرنا بملابس بيبا ميدلتون، شقيقة دوقة كامبريدج»، في الإشارة إلى الملابس الفاضحة التي كانت ترتديها الأخيرة.

وحولت الصحيفة اهتمامها أيضاً إلى وزيرة الخارجية، فيديريكا موغريني، حيث قارنت تنورتها بتنانير فتيات المدارس، بينما ادعت صحيفة «كوري ديلا سيرا» أن تسريحة شعرها وجاكيتها ذا اللون السالموني، يدلان على أنها مقتنعة بأنها هي بالفعل هيلاري كلنتون، في إشارة إلى وزيرة الخارجية الأميركية السابقة.

ثم انتقلت الصحيفة إلى وزيرة التنمية، فيديريكا غويدي، التي تقول عنها إنها شعرت بخيبة أمل من مكياجها الذي يشكل نقطتين حمراوين على خدها. وزيرة التبسيط، ماريا ماديا، كانت حاملاً في شهورها الأخيرة عندما اتصل بها رئيس الوزراء للانضمام إلى حكومته، وكانت تشاهد فيلم كرتون مع ابنها الصغير.

وتضم الوزارة أيضاً إلى جانب الوزيرات المذكورات كلاً من وزيرة الخارجية، روبيرتا بينوتي، وستقود السياسة الخارجية والدفاع الإيطالية سيدتان، هما: فيديريكا موغيريني (38 عاماً) وروبيرتا بينوتي (53 عاماً) التي شغلت في الحكومة السابقة منصب نائب وزير الدفاع. وتضم أيضاً الصيدلانيّة الأشهر في إيطاليا ماريا كارميلا لانتسيتّا، عمدة بلدة مونيستيراتشو في مقاطعة كالابريا، المعروفة بمكافحة مافيا إندرانغيتا الخطرة.

الإمارات تحصد (23) موقعاً في قائمة أقوى (100) امرأة عربية للرؤساء التنفيذيين

■ دبي / متابعات :

تصدرت الشيخة لبنى القاسمي وزيرة شؤون التعاون الدولي قائمة مجلة «الرؤساء التنفيذيين» CEO لأقوى 100 امرأة عربية في العالم لعام 2014 للسنة الرابعة على التوالي .

واستأثرت الإمارات بنصيب الأسد، محتلةً 23 موقعاً في القائمة، تليها السعودية ولبنان بـ15 مركزاً، لكل منهما.

وجاءت المخرجة السعودية هيفاء المنصور في المركز الثاني، تليها ريم الهاشمي وزيرة دولة، العضو المنتدب للجنة العليا لـ«استضافة إكسبو 2020» في المركز الثالث، ثم توكل كرمان الحاصلة على جائزة نوبل للسلام رابعاً، في حين حلت لبنى العليان الرئيسة التنفيذية لشركة العليان المالية في المركز الخامس . ومن الإمارات، حلت نائلة حايك الرئيس التنفيذي لمجموعة «سواتش» السويسرية في المركز السادس، تليها أمينة الرستماني الرئيسة التنفيذية لمجموعة تيكوم للاستثمارات في المركز الـ (12) ثم مناهل ثابت المتخصصة في هندسة مالية في المركز التاسع عشر، وفاطمة الجابر الرئيسة التنفيذية للعمليات في مجموعة الجابر في المركز الـ (20) .

وجاءت رجاء القرق المديرة الإدارية لمجموعة «عيسى صالح القرق» في المركز الـ25 بالقائمة، تليها أمل القبيسي النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي في المركز الـ (35) ثم نورة الكعبي الرئيسة التنفيذية لـ(TwoFour54) في التصنيف الـ(38) ومريم مطر المدير العام لهيئة تنمية المجتمع في المركز الـ41 .

وحلت سلمى حارب الرئيس التنفيذي لعالم المناطق الاقتصادية والمنطقة الحرة في جبل علي في المركز الـ (48) تليها الإعلامية نشوى الرويني في المركز الـ(51) ثم منى حارب في المركز الـ (54) .

وجاءت منى المري المدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة دبي في التصنيف الـ (57) ثم المذيعة جويل ماردينيان في المركز الـ (65) تليها أنجي شلهوب رئيسة مجلس إدارة مجموعة «أتوال» في المركز الـ (69) في حين حلت نسرين شقير الرئيس التنفيذي لـ«فيرجن ميغاستور» في المركز الـ (70) تتبعها هند صديقي نائب رئيس قسم التسويق في شركة «أحمد صديقي وأولاده» في المركز الـ74 .